بدأ الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير خلاصة الحقايق

الحمد لله الذي برأ كل حي ثم دحاه وذرأ كل شيء ثم فتاه لا تمثله الابصار والعيون ولا تحيله الافكار والظنون
اليه يرتفع الايدي صاعدة وترتجي الحياة ساجدة خص الانسان بالعقل لاتخاذ الوثيقة وفضله بالعلم لاختيار
الطريقة نحمده حمدا لا ينقضي الابد ونشكره شكرا لا ينتهي الى الابد ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ناصحة الاركان باذعة الاقران ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انتضاه من حيث سيد شرف النبوة
والنبوة وارتضاه من حيث سيد شرف الفتوة والفتوة وارتضاه من حيث سيد شرف الفتوة والنبوة صلى الله
عليه وعلى آله وعترته والتابعين لدينه وشريعته الذين هم كجناح النجاح طايرون تحت لوا الولاء سايرون ما
ارضعت الارض السماء واردت الصباح المساء وسلم تسليما اما بعد فيقول العبد المذنب ابو القاسم محمود بن محمد بن
الحسين الفاريابي تقاه الله خير الدنيا والآخرة وبلغه اعلى درجة الفاخرة لما كانت السنة السنية والسيرة
الرضية بين السالكين منهج المجاهدة والمتمسكين عروة المكابدة تاليف اصناف الفوايد وتوفيق
اوصاف العوايد تذكرة للمتعظين انوار الطرف وتبصرة للمتميزين ازهار النتف اتحاف
طالب جميل الذكر وجزيل الاجر ضمنت الغرامية مني لعدة تاليف مصباح الجنان وخلاصة المقامات
فرتبت هذا الكتاب على الفصول والابواب من غرايب اخبار ونوادر اثار وعذر مقالات وورد دلالات
وملاح اشارات ومصباح بشارات ومقامات زهاد ورياضات عباد قصيرة المباني كثيرة المعاني اكثرت
عشرين الف لطيفة ملتقطة من نيف وسبعين صحيفة مما صنف في الحكما معالم الدين واسنى مراسم اليقين و
ذلك لخزانة كتب المعاني المجلس مولانا وسيدنا اصدر صدور العالم اكرم بني آدم برهان الملة والدين سيف
الاسلام والمسلمين خلد الملوك السلاطين سلطان ائمة العالمين امام الهدى اعلم الورى ارشى الله قواعد علوه
وارشى مقاعد سموه الذي غوامض الشريعة قبض طبعه واسرار الحقيقة تلك حفظ ومصابح الملك نصب بنوره
وضايع المعروف قيد قبله نسب الفت النفس عليه رواها وحسب ارخت النجوم لديه اضواها لم يزل فتاه
الاقبال بتوجه اليه بنو الولاة وكنية الامال يطوف بها دور العفات ما طلع النجم في مطلع السطالع حتى يجعله
المرشد الصادق من اتباعه والسعد الحاذق من اشياعه امامه ويظوم عليه عند تقلب الاحوال ايامه

ويطلب

ويطلب منه في كل الزمان مرامه وسميته خلاصة الحقايق لما فيه من غرايب الدقايق والله الموفق للاتمام ومنه استعطيف
والانعام فهرست الابواب الباب الاول في العقل والعقلا الباب الثاني في العلم والعلما والحكم والحكما الباب
الثالث في كلمة الاخلاص والايمان والاسلام والتوحيد والمعرفة والعارف الباب الرابع في السنة والادب
والموعظة والنصيحة الباب الخامس في الزهد والزاهد والورع السادس في المحبة والشوق والعشق والوجد
الباب السابع في الطهارة والصلوة الباب الثامن في الزكوة والصدقة الباب التاسع في الصوم
والجوع والرياضة الباب العاشر في الحج والعمرة والحاج الباب الحادي عشر في الجهاد والمجاهدة الباب الثاني
عشر في الجود والبخل الباب الثالث عشر في الحلم والعفو والغضب والخيلا الباب الرابع عشر في التوبة
والتايب والانابة والاستغفار الباب السادس عشر في الفقر والغنا والفتوة الباب السابع عشر
في التسليم والرضا والوفا الباب الثامن عشر في الاخلاص والرياء الباب التاسع عشر في النفس والروح و
الغربة والموت الباب العشرون في الاولياء وكراماتهم الباب الحادي والعشرون في التوكل والتكبر
والتواضع الباب الثاني والعشرون في الصبر والشكر والحمد والقناعت الباب الثالث والعشرون في الا
ستقامة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الباب الرابع والعشرون في العافية والبلاء والعدل والنظر
الباب الخامس والعشرون في الصدق والكذب وحفظ اللسان الباب السادس والعشرون في الاكل
والشرب والاعتبار الباب السابع والعشرون في العبودية والطاعة والمعصية الباب الثامن والعشرون
في اليقين والتقوى واكل الحلال الباب التاسع والعشرون في التوفيق والتفويض والذكر وكلمة التوحيد الباب
الثلثون في القلب والتفكر والوساوس الحادي والثلثون في الدنيا والحرص والخشوع الباب الثاني
والثلثون في التصرف والمرقعات والمشابهة والمراقبة الباب الرابع والثلثون في الاشارات والمواصلة
وحسن الخلق والرفق الباب الخامس والثلثون في الاشفاق والحزن والفراق والبكا الباب
السادس والثلثون في الارادة والمريد والمراد والمرادة الباب السابع والثلثون في غض البصر
والعبرة والمراعات الباب الثامن والثلثون في الحوبة والحقيقة والقبض والبسط الباب
التاسع والثلثون في الرزق والضيافة وسعة رحمة الله تعالى الباب الاربعون في المرض والموت
والفنا والبقا الباب الحادي والاربعون في القيامة والحساب والجنة والنار الباب الثاني
والاربعون في الجمع والتفرقة وحده وبعض الاشيا الباب الثالث والاربعون في القران والمعجزات
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم الباب الرابع والاربعون في بساطات
الكلام والوسطات الباب الخامس والاربعون في الروايات من الاحاديث وهو فصلان طويل وقصير

الباب الثاني والثلثون في الاشارات والمواصلة والخشوع

شرا بمن يؤنك في دنياه عافية ثم وعدت ما دامت في دار المخافات ثم من يدر الدهر ومن لم يدر سوف يدري
عما قريب ندما للذات ما دامت قد ظلمناس كلهم فانما انت في دار المدامات فصل في البلاء والجسد
قال الجنيد البلاء سراج العارفين وتنبيه المريدين وهلاك الغافلين وقال اهل العلم البلاء تعطية
لاهل الخطيئة وقيل البلاء تهذيب الاصفياء وتاديب الاخيار وقال اهل الكلام البلاء ونعمة خاص
والنعمة بلاء عام وقيل البلاء عطية ليس بصبر وهدية لمن شكر وقال اهل المعرفة البلاء مع احوال
المريدين فاذا زال عنهم البلاء فقد عالم وقيل البلاء الغفلة عن المبتلى وقيل البلاء الاضطراب
عند نزول البلاء وقيل الشقاق وتغيب الصفاء وقيل البلاء مقدمة الولاء والاعتبار بالاثار
في البلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البلاء والبلوى لازمة
مجونة لطينة آدم صلى الله عليه وسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله عبدا صب
البلاء عليه صبا كما يصب الماء على اهل المطر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قيل لنبي صلى الله
عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان
احدهم الرجل عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس
بلاء في الدنيا الانبياء ثم الامثل فالامثل وعن طحا بن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اشد الناس بلاء قال النبيون ثم الصالحون وروي
ان موسى عليه السلام قال الهي اي عبدين اسلم نفسه لبلائك فقال عز وجل ان اهل البلوى عندي كثير
صبره وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين
يعطى اهل البلاء والثواب ان جلودهم كانت قرضت بالمقاريض في الدنيا مما يرون من كرامة اهل
البلاء وروي عن الحسن البصري عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة
شجرة يقال لها البلوى يجاء باهل البلاء يوم القيمة فلا ينشر لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم
الاجر صبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا الا بلاؤه فتنة فاعدوا البلاء وعبر
ادعن حذيفة رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبتلي عبده
المؤمن بالبلاء كما يبتلي الرجل ولده وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن بالبلاء والمنع عقوبات
العاصي سلامة في المعاصي ابن لم ينزل عليه البلاء وفي غريب الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال

انه قال من ابتلي فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال قيل لايوب عليه السلام يا نبي الله ما كان اشد عليك قال سخنة الاعداء وعن الحكيم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن عنده ما يكفرها ابتلاه بالهم حتى يكفره
الموعظة في النكبات والحكايات في البلاء قال يحيى بن معاذ الوصول الى الله
تعالى من طريق البلاء اربع حالة من الوصول اليه من طريق الصفا وعن ابي يعقوب النهرجوري
انه قال العالم يستفيد من البلاء ويسال الله صرفها والجاهل يستعذب البلاء ولا يسال كشفها
وقال اهل المعرفة المؤمن كثير البلوى قليل الشكوى كثير المعنى قليل الدعوى والمنافق
كثير الدعوى قليل المعنى كثير الشكوى قليل البلوى وقال بعض اهل المعرفة كل بلاء لقربك
الى الله فهو نعمة وكل نعمة يبعدك عن الله فهو بلية وقال محمد الراسبي البلاء صحبتك
مع من لا يوافقك ولا تستطيع تركه وعن الفضل ابادي رحمه الله انه قال ضيق السجين
مصاحبة الاضداد وقال عالم البلاء كلها في لسان الانسان فلا كبير من الا بالاكتساب وكل
انه عالم مع رضى به عن اهل سجن وهم بعيدون فقال لولا البلاء لكنا نحن ولا الوقاية
لكنا كهم وعن سهل بن عبد الله انه قال البلاء على ثلاثة وجوه بلاء رحمة وبلاء عقوبة فبلاء
الرحمة يبعث صاحبه على اظهار نعمة الله تعالى وبلاء العقوبة يترك صاحبه
اختياره وقال ابو يزيد البلاء كالطبيب الذي يقتل العقوبة لا يجد العبد
حلاوة الايمان حتى يابسه البلاء من كل مكان وقال القائل لا بد فيما يعطه يا بني
لا تفرح بطول العافية واكم البلوى فانه من كنوز البر واصبر عليها فان ذلك
ذخر في المعاد وقال ابن عطاء اذا اراد الله ان اذيب البلاء تحته في قلوب الاولياء
وقال [illegible] من لم يعد البلاء نعمة والرضا مصيبة فذلك البلوى لم يعلم
شيئا وعن الصفار ابادي رحمه الله عليه انه قال قال الله من طلب منا فانا نعطيه
سؤاله ومن طلبنا صبينا عليه البلاء صبا ابتلاء واختبارا وقال حكيم لاجه يا بني لا تنكر

فانه يأتيكم الموت بغتة ثم قال الشيطان يتكلم مثل زرع سريع فلا تغتر وربما تحصد قبل ان يستوي
والادراك فارتفع منه الصياح والبكاء وتغير لذلك منعطفين وحكي عن يحيى بن معاذ
قال اخرجتم حب الرب عن قلوبكم وادخلتم فيها خوف الفقر واخرجتم الرجاء عن قلوبكم وادخلتم
فيها عن طمع الخلق وعمرتم القصور واخربتم القبور واخرجتم سنن الصالحين عن سيرتكم
وادخلتم سنن الغافلين فيها وتركتم ذكر الله عن السنتكم وشغلتم بذكر المخلوقين
مشتغلين بالتجارات ثم فيها وتظلمون بهذه الاعمال جبارتكم وحكي ان طرفة الهلالي كان يتشبب بامرأة
عشقته امرأة سوداء من بني عبس العزيز فقال لها اهلكتني حتى تسلمي علي يدي فقالت ويل عظم
شكك في الدنيا قال يا امير المؤمنين فقالت بل اجل منه قال يوم امير المؤمنين عمر بن الخطاب
فحضرت بابه تسليم من بدنه ثم سالت بل اشرف منه قالوا ابي محمد رسول الله فحضرت قبره
فاسلمت عليه سكنت هناك فارسل فيروز اليها ان تزوجها فقالت انا طلقتك وعشقتك
حيث لم تعرف الله ورسوله فالان عرفت الله ورسوله وجئت وعشقت على عبوديته فلا حاجة
لي بك من شغلني عنه وحكي عن حاتم انه من جاء قلبه من الخطايا الا اربعة فهو مؤمن معبر ولها خطوة
الشيطان حيث هو لا في الجنة ولا آباؤه هو لا في النار ولا انا في هو لا يعلم من ايها واثالث خلف
في ظلمات تلك يودي مهما سعادة او شقاوة وهو لا يدري من ايها والثالث ذكر سوء المطلع و
هو لا يدري ما يختم عليه رضا الله ام يسخطه والرابع يوم يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم
وهو لا يدري اي الفريقين يسلك وحكي ابن هلال انه قال كانت لنا بنت عم تقرأ القرآن والكتابة
فحبت عينا فدعنا عليها لا يمين وهي في البكاء فقلنا لها كيف اصبحت يا اختاه فقالت صبحنا
بارزين عن ديارنا وقام حده النظر منى ادعى فاجيبنا الى شيء ذا البكاء وقد رمت
عيناك قالت ان كان يعلم الله خير فايد زادها لا ان يعلم عند الله شر فمن يسكار فحسابه
وقلبي بغير ما نحن فيه وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا من الانصار وقد غرغر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تب فلم يقل لسانه بالتوبة فسكى من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم بعد ذلك تبسم وهو ينظر الى السماء فسال عن ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عجبت
من فضل الله تعالى ان هذا المريض لم يقل لسانه بالتوبة ورفع راسه الى السماء وتفكر في قلبه ندم عفو الله
له بذلك وقال ان عبدي عجز لسانه عن قول التوبة قبلت ندم قلبه فغفرت وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يطلق يوم القيامة تسع وتسعين سجلا فيها خطايا العبد طولها من المشرق الى المغرب فتوضع
كلها في كفة ان يوتى بحسانة فترجح على حسناته فيساق انا بنا يا امة الله تعالى ان
عبدي كذا وفيقول عبدي بلكك عندي من الحسنة الصغيرة فيقول الهي انت الذي
لا تظلم مثقال ذرة فيقول الرب جل جلاله عندي لك ذخيرة فيخرج الله تعالى بطاقة مثل انملة مكتوب
عليها لا اله الا الله محمد رسول الله فتضعها في كفة الميزان وتوضع البطاقة والتسعون في كفة اخرى
سرع كفة الشهادة على الاخرى ثم يساق صاحبها الى الجنة وحكي عن ابي بكر الواسطي انه لما
راى قول الحجاج مكتوبا وهو قال في خطبته قال رحم الله امرأ جعل نفسه زمانا وعنانا وقال
زمامها الى طاعة الله وجذبها بعنانها عن محارم الله فقال ابو بكر انما مثل نفس ابن آدم كالدابة
تقوم على مقدار رياضتها فان وجدت الرياضة صلحت وتادبت وان لم يجد الرياضة
جموحا وجمحت فعليك برياضتها ليلا بحزن عند الطاعة ولا تجمح عند المعصية فانك تركبها
في يوم عظيم وبيد الله في ظلمة القيامة فان لم تحسن رياضتها بخاف ان تعثر وتسقط في النار
فاجعل عبادة الله لجامها وبصدق سرجها والخوف سوطها والله شعر الكيس نفسك
زايد اسفوا ذا واجعل مرابط الشعور جهادا فخذ بنا ما تنك لا مرى لا لمن كاذا واصطاد
والانفاق من ازرى بها والهيا يوم انتقاب فج الموري سيادا في بعض السابل سمعنا قول
عيسى وسر وقلبي ما استطعني عن مطية محبتك وركوب ارادتك ثم صح وقال يا دنيا
طوبى لقلوب طلاها خشيتك وسولت عليها محبتك ما نفعه لها من كل لذة تحيه سنا جاتك والهيا
في عذبك وخشيتك فاطفه لها عن سبيل كل معصية فوفا لحول عظمتك ثم نكي وناوي ياما
عليك بالكار اخواني على قوة الاغرة حيث ليرجع ولا جبله وحكي ان سهيل اليماني قال

تاريخه